كن حذرا ولا تثق

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته . أعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم . الصلاة والسلام على رسولنا محمد سيد الأولين والآخرين . مدد يا رسول الله ، مدد يا ساداتي أصحاب رسول الله ، مدد يا مشايخنا ، شيخ عبد الله الفائز الداغستاني ، شيخ محمد ناظم الحقاني ، دستور . طريقتنا الصحبة والخير في الجمعية .

يقول الله عز وجل ، بسم الله الرحمن الرحيم

فَاحْذَرُواْ

يقول عز وجل "كن حذرا". يجب على المسلم أن ينظر في كل شيء بعناية وينتبه إلى الأشياء التي يفعلها . عليه ان ينتبه مع من يسير ومع من هو يذهب . يقول الله عز وجل " لا تثق بوضع الدنيا ولا تثق بالجميع !" كن حذرا! لأن معظم الناس يذهبون خلف شخص يفكرون انه جيد أو يحبونه ، أو شيء ما يحدث ويعتقد نفسه "انه جيد". في حين انه يمكن ان يستخدم هذا الطريق الجميل الذي منحه الله لخداع الناس . لهذا السبب نحن بحاجة إلى توخي الحذر .

ليس من الجيد الركض خلف الجميع وفي كل حادث تفكر " إنه مسلم . إنهم على حق ". الأمر على ما يرام إذا كانوا يستفيدون من الإسلام ويسيرون على طريق نبينا الكريم . لقد خرج الكثير من الناس قائلين " لا ، هذا قديم . يمكننا أن نفعل ما هو أفضل الآن ". والناس ، خاصة المتعلمين ، يركضون خلفهم . ليس كثيرا من الناس غير المتعلمين . يقولون " إنه يضربني . اسير على الطريق الذي أعرفه ". وهذا أكثر قبولا . الآخرون بحاجة إلى توخي الحذر . الله عز وجل يخبرنا "كن حذرا!" نبينا الكريم يقول لنا أيضا "كن حذرا وكن على الجانب الآمن ".

لا تذهب خلف الجميع هكذا . في الواقع ، يجب على المسلم أن يكون واعيا. ومع ذلك ، فإن الوضع الذي نراه الآن هو مرعب بالفعل ، والناس على الفور يركضون خلف من يدعي أنه مسلم ، ومن ثم يضيعون ويندمون . يأمرنا الله عز وجل من البداية "كن حذرا! لا تثق"! أطع أوامر الله . سر على الطريق الذي سار عليه أجدادك . الكتب التي كتبها وأظهرها علماء ذاك الزمن كانت مكتوبة بإخلاص . علينا أن نتبعها . علينا أن نقرأها . الآن ، يخرج واحد جديد ونسأل " أتساءل ما هو نوع هذا الرجل ؟" معظم الذين يخرجون يكتبون من خلال نفسهم لأنهم لا يتعلقون في مكان ما . لأنها ليسوا موصولون بمكان ما ، يكتبون بعض الأشياء لإرضاء نفسهم أو لكسب المال .

وهو ضار لأولئك الذين يقرؤونه أيضا . يقول مولانا الشيخ قدس الله سره "عندما لا تحب شيئا ، لا تنظر إليه ولا تقرأه !" لأنه يسمم الشخص . الكتب المكتوبة بدون إخلاص تسمم الناس. يقول "لا تنظر إلى شخص يقول هذا وذاك على شاشة التلفزيون". يمكنه أن يتحدث مع نفسه بقدر ما يريد هناك . يحدث ويسمع نفسه . لذلك ، هذه المسألة بحاجة إلى عناية . نحن في زمن الفتنة . في آخر الزمان يجب على المسلمين أن لا يعتقدوا أن كل ما يرونه جيد . إنه زمن الفتنة الآن. هناك الكثير من الفتن . علينا أن نكون حذرين! الله لا يضلنا عن الطريق الصحيح ، ويحفظنا من شرور هؤلاء الناس . ومن الله التوفيق . الفاتحة .

مولانا الشيخ محمد عادل الحقاني
25-12- 7/2017 ربيع الآخر 1439، زاوية أكبابا ، صلاة الفجر